

## قلب الطاولة على مدفيديف.. سينر بطل تاريخي لـ«أستراليا المفتوحة» للتنس





تُوِّجَ الإيطالي يانيك سينر المصنّف رابعاً عالمياً بأول ألقابه الكبرى بعد فوزه بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الاربع الكبرى في التنس، بعدما قلب تأخره بمجموعتين ليهزم الروسي دانييل مدفيدوف الثالث 6-3 و6-4 و4-6 و3-6 الأحد على ملعب رود ليفر في المواجهة النهائية. وبعدما خسر اول مجموعتين 6-3 و6-3، مما اعطى الانطباع بأنّ مدفيدوف في طريقه لخطف اللقب للمرة الأولى، ردّ سينر الذي كان قد اطاح بالنجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنّف أول عالمياً من الدور نصف النهائي، بقوة في لقاء دام ثلاث ساعات و44 دقيقة، وهيمن على المجموعات الثلاث الأخيرة. ودخل مدفيدوف إلى المباراة متفوقاً في المواجهات المباشرة على نظيره الإيطالي 6-3، إلا أنّه خسر المواجهات الثلاث الأخيرة أمامه، بينها نهائي دورة ايه تي بي الختامية في نوفمبر. وهذه المرة الثالثة التي يبلغ فيها مدفيدوف نهائي بطولة أستراليا بعدما خسر سابقاً أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش عام 2021، ثمّ الإسباني رافايل نادال عام 2022، لتجدّد عقده بعد عامين على آخر نهائي خاضه، ويسقط امام الصاعد بقوة سينر.

وكان سينر (22 عاماً) قد قدم بطولة شبه مثالية، وتمكن في الدور نصف النهائي من إقصاء ديوكوفيتش 3-1 وحرمه بالتالي من الفوز بلقبه الكبير الـ 25 والـ 11 في ملبورن. من جهته، لم يكن مشوار مدفيدوف (27 عاماً) مفروشا بالورود وصولاً إلى النهائي، حيث حقّق فوزاً مجنوناً على حساب الألماني الكسندر زفيريف في نصف النهائي بعدما عوّض تأخره بمجموعتين ليفوز 3-2. وحقّق الروسي بداية قوية من خلال كسر إرسال منافسه مرتين في المجموعة الأولى، ليفرض هيمنته ويحسمها دون معاناة كبيرة 6-3. وجاءت المجموعة الثانية مماثلة من حيث هيمنة مدفيدوف، فكسر إرسال منافسه مرتين من جديد، لينتزع تقدماً كبيراً بمجموعتين للا شيء. وضرب سينر بقوة في المجموعة الثالثة قبل فوات الأوان وكسر إرسال منافسه في الشوط العاشر ليحسم المجموعة 6-4 في 45 دقيقة.

وبدا انّ التعب حلّ على مدفيديف فتمكن سينر بفضل ثلاثة إرسالات ساحقة من التقدم 3-4 في المجموعة الرابعة، قبل ان يكسر إرسال منافسه في الشوط العاشر ليفرض مجموعة خامسة وحاسمة. وفي ظلّ تزايد الضغوط، حافظ اللاعبان على إرسالهما حتى الشوط السادس من المجموعة الخامسة، لكنّ تفوّق الايطالي بدا جلياً ليكسر إرسال منافسه ويحسم اللقاء.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.